احسن القول في عمر فقد اوضح السبيل ومن احسن
القول في عثمان فقد استنار بنور رب العالمين ومن
احسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى
ومن احسن القول في اصحابي فهو مومن ومن اساء
القول فيهم فهو منافق وقد قيل شعر
حب الصحابة سولي وهو معتمدي اذا اعتراني به الكرب والضرر
ولست ابغي على حبي لهم بدلا الا الرضى وعظيم الاجر يدخر
قال النبي مقالا اصدق قالهم والراسخون واهل العلم قد حفظوه
قوم بهم ظهر الاسلام واشتهرت معالم الدين اذ للمصطفى نصروا
خير البرية بعد النبي ابوا بكر وافضلهم من بعده عمر
هذا مقالته فارضوا شهادته اولا فموعدكم من بعدها سقر

وقال اخر

- مت على حب الصحابة وعلى حب القرابة
- تدخل الجنة قطعا وترى فيها ثوابة
- من لهم مات محبا هو عين للاصابة

باب فيما يتعلق بطاعة ولي الامر وما ينا سبها
اعلم ان الله تبارك وتعالى قد قال في كتابه العزيز
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم الاية ويروى عن العرباض بن سارية انه
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب

فقلنا

فقلنا يا رسول الله انها لموعظة مودع فما تعهد الينا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لمن ولي
عليكم وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة
فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفا
الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ ويروى
عنه عليه السلام انه قال سيليكم بعدي ولاة البرره
والفجرة والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم واطيعوا في كل
ما وافق الحق وعلى المرء المسلم السمع والطاعة الا ان يومر
بمعصية فمن امر بها فلا سمع ولا طاعة ومن لزمك
طاعته فهو اميرك ويروى عنه عليه السلام انه قال
عدل يقام في الارض خير من ان تمطروا اربعين صباحا وان
المقسطين في الاخرة على منابر من نور على يمين الرحمن
بما قسطوا في الدنيا ويروى عنه عليه السلام انه قال
اذا كان يوم القيامة لا يبقى ظل ولا ملجا الا ظل الله
تعالى ولا يستظل بظله الا سبعة سلطان عادل في
رعيته وشاب نشا في عبادة الله ورجل يكون في السوق
وقلبه متعلق بحب المساجد ورجلان تحابا في الله
ورجل ذكر الله في خلوته فاجرى دمعه من مقلته ورجل
دعته امراة ذات حسن وجمال الى نفسها فقال اني
اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بيمينه ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)